



يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط ساحات الانتفاضة بوصفها اجتماعاً عاماً يهدد سلطة الإسلام السياسي

تعرض احد المنتفضين الى الضرب وسرق هاتفه النقال ودراجته الهوائية من قبل احدى مليشيات الإسلام السياسي لا لشيء سوى انه اراد القيام ببث مباشر من امام المطعم التركي «قلعة الاحرار» كما يطلق عليها المنتفضون. هذا الحدث لم يكن الأول ولن يكون الأخير في مسلسل الاعتداءات الاجرامية لهذه المليشيات التي لها تاريخ اسود في القمع، فهي لم تتوانى للحظة من التدخل في الشأن الخاص للمنتفضين، فهي تحاسب الشباب والشابات على طريقة لبسهم وقصات شعرهم.

كل هذه المحاولات هدفها القضاء على التجمع العام الذي اسسه المنتفضون في ساحات الاحتجاج، فأول مرة منذ استلام هذه الأحزاب للسلطة السياسية في العراق بعد احداث ٢٠٠٣ اوجد المنتفضون مجالاً عاماً يناقشون فيه القضايا السياسية التي تهمهم علانية، وبشكل يومي تقريبا، وشكلت المجالس الحوارية في ساحة التحرير وغيرها من الساحات دليلاً واضحاً على كسر احتكار سلطة الإسلام السياسي للمجال العام والتي كانت تستخدمه فقط في حشد اتباعها لمصالحها الخاصة وحصتها من الغنيمة.

هذه المليشيات ومعها أجهزة الدولة القمعية تدرك جيداً انها امام قوة سياسية ذات طبيعة طبقية في طور التشكل؛ وما الخيم في ساحات الانتفاضة الا شكل جنيني لمجالس ستكون ممثلاً حقيقياً للجماهير المنتفضة من عمال وكادحين وشباب وطلبة ونساء، لذا تحاول فض هذه الاعتصامات بكل الطرق من تشويه التظاهرات الى ممارسة القمع المباشر.

ولأن هذا التجمع العام يمثل تهديداً لسلطة الإسلام السياسي ينبغي على المنتفضين إدراك ان سر قوتهم يكمن فيه، ويجب التمسك به وتوسيعه ليشمل الاحياء وأماكن العمل والجامعات وتطويره الى مجلس يمثل المنتفضين والمجتمع كله، ليكون بديلاً عن مؤسسات النظام الطائفي القومي الفاسد.

أن تشكيل مجالس جماهيرية ثورية منظمة وقادرة على حماية نفسها ذاتياً، مجالس تطرح فيها المواضيع السياسية والاجتماعية علانية، وتتخذ فيها القرارات بالأغلبية والعلن وليس في الغرف المظلمة لأحزاب الإسلام السياسي الحاكمة، هي البديل الحقيقي للجماهير.

سلام الاخضر

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته

أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و مليشياتها

STAYHOME



خليك بالبيت

الإنتفاضة



صوت

العدد 168 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 20/4/2020

حادثة المطعم التركي وضرورة التنظيم

تكشف الحوادث التي تجري في ساحات الانتفاضة عن القصور الحقيقي والنقص الحاد لدى المنتفضين، فتشتت المنتفضين هو أكثر أسلحة السلطة قوة، والتي دائما ما تحافظ عليه، وهي أيضا التي تغذي بصورة أو بأخرى ذلك التشتت والتشطي بوسائل مختلفة، فتارة تستخدم ميليشيا معينة للدخول في الساحات بحجة انهم متظاهرين، او انها تمنع حركة هذا التجمع المعين من أداء فعالياته، او انها تمارس ضغوطا على مجموعات معينة لتترك الساحة «الخطف والاعتقال»، او انها تغري البعض لتقربهم منها بحجة «التفاوض»، او تزرع جواسيسها بين مجموعات معينة لمحاولة تشكيك هذه المجموعة بتلك، او توهم المنتفضين بأنها تحابي هذه المجموعة على تلك، وغيرها الكثير من الوسائل القذرة التي تمارسها سلطة الإسلام السياسي، كل هذه الوسائل الخبيثة هدفها فقط إبقاء حالة من التفرد والفرقة داخل الساحات، فخيمة التجمع الفلاني لا يمكن لها ان تثق بتلك المجموعة، وهؤلاء لا يتقربون لأولئك، وبهذا فهم يعيشون افراداً رغم كثرة جمهورهم.

حادثة المطعم التركي نهار الامس كشفت بشكل دقيق ما يمر به المنتفضون من تشتت، فميليشيا القبعات الزرق، الذراع العسكري للتيار الصدري المتواجد في ساحة التحرير، والتي استولت على المطعم التركي ومنعت أي شخص من الاقتراب منه او تصويره؛ بالأمس أحد المتظاهرين كان يصور «السيلفي» امام المطعم التركي، وفجأة هجمت عليه مجموعة من هذه العصابات، وقاموا بضربه واخذوا هاتفه ودراجته، وبدأوا التحقيق معه، الا انه استطاع الهرب منهم، فركضوا خلفه وهم يحملون العصي والسكاكين والمسدسات، ولولا اختباءه بإحدى خيم رفاقه لكان مصيره غير معلوم؛ هو لم يرتكب فعل يسيء لهذه العصابات، لكن لأنهم جزء أساسي من هذه السلطة القبيحة، فهم يمارسون بين الحين والآخر أفعال البلطجة ليخيفوا المتظاهرين أولاً، وليثبتوا مواقعهم ثانياً.

ان الدعوات لتظاهرة مليونية بعد الحظر الوقائي، والمتظاهرون بهذا الضعف والتفكك سوف لن تجدي شيئاً، بل ستزيد فقط من اعداد الضحايا؛ يجب على المنتفضين ان يخرجوا بشكل تنظيمي معين، لحماية أنفسهم من اعتداءات السلطة وميليشياتها وعصاباتاتها، وان يوجدوا ترابطاً معيناً بينهم، فهذه السلطة تعيش ازمة وجود، وهي بأشد حالات ضعفها وتفككها، وعلى الجميع إدراك ان الميليشيات والعصابات ليست بأقوى من الجماهير إذا تنظمت وانتظمت.

طارق فتحي

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها